

الدمج لدى الطلاب المدمجين بالمرحلة الابتدائية
Integration among integrated students
in primary school

الباحثة

ساره حسن محمد حواس

باحثة الدكتوراه

إشراف

الأستاذ الدكتور

محمد حسين محمد سعد الدين

أستاذ ورئيس قسم علم النفس

كلية الآداب - جامعة المنصورة

الدمج لدى الطلاب المدمجين بالمرحلة الابتدائية

الباحثة: ساره حسن محمد حواس

إشراف

الأستاذ الدكتور

محمد حسين محمد سعد الدين

أستاذ ورئيس قسم علم النفس
كلية الآداب- جامعة المنصورة

الملخص

الدمج هو تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة داخل مؤسسات التربية العادية، وأنه يعتبر حقاً من حقوق هذه الفئات الخاصة ليتفاعلوا في بيئة طبيعية مع أقرانهم العاديين بأقصى درجة ممكنة، عن طريق إعطائهم الفرصة للتعايش داخل المجتمع العادي، وتختلف أساليب الدمج من مكان لآخر، ومن بلد لآخر، وذلك حسب ظروف وإمكانات هذا المجتمع، ونوع ودرجة الإعاقة ودرجة الاستعداد والميول والقدرات للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يبدو أن استخدام هذه المصطلحات اختلف من مجتمع إلى آخر، ومن حقبة إلى أخرى، ومن باحث إلى آخر حسب الغرض من استخدامه وفلسفة استخدامه في الوقت والمكان المحدد لاستخدامه فكلما يستخدمه على حسب طبيعة العمل الذي يقوم به والمهمة المكلف بها

الكلمات المفتاحية: الدمج، ذوي الاحتياجات الخاصة، المدرسة

Abstract

Integration is the education of people with special needs within regular educational institutions, and it is considered a right for these special groups to interact in a natural environment with their ordinary peers to the greatest extent possible, by giving them the opportunity to coexist within normal society, and the methods of integration vary from one place to another, and from one country to another. This depends on the circumstances and capabilities of this society, the type and degree of disability, the degree of readiness, inclinations and abilities of people with special needs. It also appears that the use of these terms differed from one society to another, from one era to another, and from one researcher to another according to the purpose of its use and the philosophy of its use at the specific time and place. To use it, everyone uses it according to the nature of the work he is doing and the task assigned to it

Keywords: integration, people with special needs, school

الدمج

تعددت أشكال وأساليب رعاية الأشخاص الهمم الخاصة طبقاً لنوعية الفلسفات والسياسات التي توجه هذه الرعاية ومن بين الأساليب التي حظيت بانتشار واسع في الكثير من دول العالم "أسلوب الدمج"، والذي يتضمن تقديم مختلف الخدمات لذوي الهمم في الظروف البيئية العادية التي يحصل فيها أقرانهم العاديين على نفس الخدمات، والعمل بقدر الإمكان على عدم عزلهم في أماكن منفصلة.

لم يكن التربويون وأولياء الأمور قبل عقد الستينات يعتقدون أن بالإمكان تعليم الطلاب ذوي الإعاقة العقلية إلا في مؤسسات ومدارس خاصة مفصولة عن المدارس العادية فالاعتقاد السائد كان أن دمج هؤلاء الطلبة في الصفوف العادية شيء غير واقعي وغير قابل للتنفيذ. ولكن الدراسات العلمية التي أجريت منذ بداية عقد الستينات بينت أن أداء الطلاب ذوي الإعاقة العقلية الذين يتلقون تعلمهم في أوضاع تربوية مدمجة أفضل من أداء الطلبة الذين يتلقون تعليمهم في أوضاع تربوية معزولة. وبناءً على ذلك بدأت الأوساط التربوية وجمعيات التربية الخاصة وجمعيات أولياء الأمور تتادي بإعادة النظر في الممارسات التربوية مع هذه الفئة من الطلبة داعية إلى التحول من التعليم المفصول والمعزول إلى التعليم المدمج في أوضاع تربوية طبيعية والإعاقة العقلية لا تؤثر على التعلم المدرسي فقط ولكنها تؤثر أيضاً على النمو اللغوي والاجتماعي والمهني ولكن ذلك لا يعني أن الطلاب ذوي الإعاقة العقلية لا يستطيعون التعلم (جمال الخطيب ، ٢٠٠٤ ، ٢٣).

وأكد Kauffman, J. & Hallahan, P. (2005). أن الدمج هو إجراء يخص الوضع التعليمي للتلميذ غير العادي على أساس أن كل طفل يجب أن يلتقى تعليمه في أقل البيئات تقيدا والتي توفر له الاحتياجات التربوية والتعليمية بشكل مرض .

أما (1981) Gottlieb فقد عرفه بأنه الوضع أو المكان الذى يوضع فيه المعاق والعادي داخل إطار الفصل النظامي على الأقل ٥٠% من وقت اليوم الدراسي ، مع تطوير الخطة الإرشادية التي تقدم ما يحتاجونه نظريا وأكاديميا والمنهج العلمي والمقرر الدراسي ووسائل التدريس تحقيقا للأهداف المرجوة مع توفير التعاون بين موظفي التعليم الخاص والتعليم النظامي من أجل رعاية وتعليم المتخلفين عقليا القابلين للتعلم وذلك أثناء وقت الدمج في بيئة التعليم النظامي.

ويعرف الدمج بأنه قضاء الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة أطول وقت ممكن في الفصول العادية ، مع إمدادهم بالخدمات الخاصة اذا لزم الأمر ، وذلك يستوجب تعديل البرامج الدراسية العادية قدر الإمكان ؛ بحيث تواجه حاجات هذه الفئة من الطلاب ، كما يتطلب إمداد مدرسي الفصل العادي بما يحتاجون إليه من مساعدة (انتصار إبراهيم، ٢٠٠٢، ٣٥٩).

و هدفت دراسة معصومة خليل السيد عبد المجيد الكاظمي (٢٠١٧) إلى التعرف على أثر الدمج بين ضعاف السمع والأسياء على تطوير المستوى الرقمي لسباحة الزحف على الظهر ٥٠م للسباحين ومستوى بعض القدرات البدنية ومستوى بعض القدرات الوظيفية ومستوى الرضا الحركي والاقبال نحو ممارسة السباحة والاندماج فى النشاط، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبيى لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبلغ حجم عينة الدراسة الأساسية على (١٢) سباح من ضعاف السمع بالإضافة إلى (٦) سباحين من الأسياء، ثم تم تقسيمهم بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية (٦) سباحين من ضعاف السمع مع (٦) سباحين من الاسوياء، والمجموعة الضابطة (٦) سباحين ضعاف السمع فقط. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج التدريب الى تحسن مستوى (المستوى الرقمي لسباحة الزحف على الظهر ٥٠م - القدرات البدنية - القدرات الوظيفية - الرضا الحركي والاقبال نحو ممارسة السباحة والاندماج فى النشاط) لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة. تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت اسوب

الدمج مع الاسوياء في التدريب على المجموعة الضابطة في المستوى الرقوى لسباحة الزحف على الظهر ٥٠م للسباحين الصم تحت ١٢ سنة بدولة الكويت. تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت اسوب الدمج مع الاسوياء في التدريب على المجموعة الضابطة في مستوى بعض القدرات البدنية للسباحين الصم تحت ١٢ سنة بدولة الكويت. تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت اسوب الدمج مع الاسوياء في التدريب على المجموعة الضابطة في مستوى القدرات الوظيفية للسباحين الصم تحت ١٢ سنة بدولة الكويت. تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت اسوب الدمج مع الاسوياء في التدريب على المجموعة الضابطة في مستوى الرضا الحركى والاقبال نحو ممارسة السباحة والاندماج فى النشاط.

أولاً: مفهوم الدمج

مفهوم الدمج في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأي فرد بسبب إعاقته إلى جانب تزايد الاتجاهات المجتمعية نحو رفض الوصمة الاجتماعية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. إن سياسة الدمج هي التطبيق التربوي للمبدأ العام الذي يوجه خدمات التربية الخاصة، وهو التّطبيع نحو العادية في أقل البيئات تقبيده. وقد ظهر مفهوم الدمج في أواخر القرن العشرين والذي يعد مصطلحا وفسلفة حديثة للتربية الخاصة، والذي يضع مكانة للطفل ذو الإعاقة، ويحسسه بذاته وكيانه ويزيد شعوره بانتمائه لمجتمعه، ويخفف شعوره بالغرابة عنه من خلال إعطائه كامل حقوقه مثل حق المساواة في التعليم والعمل والخدمات الأخرى إلى جانب الواجبات التي يجب أن يؤديها كعضو في المجتمع (فوزيه الأخضر، ١٩٩١، ٥٦).

ويقصد بالدمج تقديم مختلف أنواع الخدمات والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة الأشخاص العاديين، وهي نفس الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة لهؤلاء الأشخاص العاديين، وبمعنى آخر فإن الدمج هو عدم عزل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة عن أقرانهم العاديين.

وتقوم عملية الدمج على ثلاثة افتراضات أساسية هي:

- أنها توفر بشكل تلقائي خبرات التفاعل بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين.
- أنها تؤدي إلى زيادة فرص التقبل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة من قبل العاديين.
- أنها تتيح فرصة كافية لذوي الاحتياجات الخاصة لنمذجة أشكال السلوك الصادرة عن أقرانهم العاديين (محمد هويدي، ١٩٩٨، ٧١).

هناك عدد من التعريفات المرتبطة بمفهوم الدمج. فقد عرف هلهان وكوفمان Hallhan Kauffman & (فاروق الروسان، ١٩٩٨) الدمج بأنه يتضمن وضع الطلاب غير العاديين مع نظرائهم العاديين بشكل مؤقت أو دائم في الصف العادي، في المدرسة العادية، مما يعمل على توفير فرص أفضل للتفاعل الأكاديمي والاجتماعي، وبحيث يبني هذا المفهوم على أساس توضيح للشروط التي يتم فيها الدمج وعوامل نجاحه، وخاصة المسؤوليات المترتبة على كل من إداري ومعلمي المدرسة العادية ومعلمي التربية الخاصة.

كما عرف هيجارتي Hegarty الدمج بأنه هو تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاص في المدارس العادية مع تزويدهم ببيئة طبيعية تضم أطفالا عاديين، وبهذا يتخلصون من عزلتهم عن المجتمع. كما عرفه لينتش Lynch بأنه مفهوم يتضمن مساعدة الطلاب المعوقين على التعايش مع الطلاب العاديين في الصف العادي (سحر الخشرمي، ٢٠٠٠).

ويعرف (Florian 2005,p31) الدمج بأنه "تعليم الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية مع فئة مناسبة لعمره، وأخذ الدروس مثل أقرانه العاديين في الفصل، وقضاء بعض الوقت مع أقرانه العاديين خارج المدرسة".

أن مصطلح التكامل هو تعبير آخر لعملية دمج وتعليم ذوي الإعاقة وتدريبهم ورعايتهم مع أقرانهم العاديين، ويميز أصحاب هذا الرأي بين أربعة أنواع من التكامل وهي:

- التكامل المكانية الذي يشير إلى وضع ذوي الإعاقة الذهنية في فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية.
- التكامل الوظيفي: ويعني اشتراك ذوي الإعاقة الذهنية مع الطلاب العاديين في استخدام المواد المتاحة.
- التكامل الاجتماعي: ويشير إلى اشتراك ذوي الإعاقة الذهنية مع الطلاب العاديين في الأنشطة غير الأكاديمية مثل اللعب والرحلات والتربية الفنية.
- التكامل المجتمعي: ويعني إتاحة الفرص لذوي الإعاقة الذهنية للحياة في المجتمع بعد تخرجهم من المدارس أو مراكز التأهيل بحيث نضمن لهم حق العمل والاعتماد على أنفسهم بعد الله قدر الإمكان (عادل الأحمد، ٢٠٠٥، ٢٦).

ثانياً: أهداف الدمج :

وأكد عبد الله اللقمان (٢٠٠٢ ، ٥٦ - ٦٢) على أن الهدف من وراء الدمج لا يقصد به أن ينتظم الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام فقط، وإنما الهدف أن يتفاعل هؤلاء الطلاب في نواحي الحياة وأنشطتها تفاعلاً إيجابياً، وأن يوجد لديهم موقعا محترماً بين أفراد مجتمعهم يراعى احتياجاتهم الخاصة ، ويرسخ مبدأ العدالة الاجتماعية بتوفير مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب ، ويقلل من الفوارق الاجتماعية والنفسية، ويعالج المشكلات المتعلقة بها. وأنه في حالة لم يتحقق هذا الهدف؛ صار استخدام كلمة الدمج من قبيل الترف اللغوي، دون إدراك مضامينه وأبعاده.

كما تشير دراسة شريف محمود عرفة (٢٠١٧) تأثير نظام الدمج بين التلاميذ المعاقين ذهنياً والأسوياء على تعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية . قام الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية، من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي بمدرسة التربية الفكرية بإدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م حيث بلغ عددهم (٢٠) تلميذاً بنسبة (٤٠%)، تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية تم تقسيمهم إلى عدد (١٠) تلاميذ للمجموعة التجريبية وعدد (١٠) تلاميذ للمجموعة الضابطة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى البرنامج التعليمي باستخدام نظام الدمج له تأثير إيجابي دال إحصائياً لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في تنمية المهارات الحركية الأساسية. عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية المهارات الحركية الأساسية. وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات الحركية الأساسية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

ثالثاً: أشكال الدمج

يعد من أهم أشكال الدمج هو الدمج الشامل:

وتشير (Daly, J. & Wiemann, J. (2022) إلي أن الدمج الشامل يعني تعليم الطلاب ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مع أقرانهم العاديين داخل الصفوف العادية ضمن برامج التربية العامة ، ولا تحتاج مدرسة الدمج الشامل أن يكون لدى الطلاب مهارات محددة تجعلهم جاهزين ومناسبين للبرامج التربوية الموجودة كما هو الحال في توحيد المساق أو التكامل ، ولكنها بدلاً من ذلك تمل على إعداد البيئات الصفية الداعمة للاحتياجات التربوية والاجتماعية لمجتمع الطلاب ، سواء المعاقين منهم أو العاديين .

وكذلك الدمج الشامل هو أن تشمل مدارس التعليم العامة وفصوله الطلاب جميعاً بغض النظر عن : الذكاء أو الموهبة أو الإعاقة ، أو المستوي الاجتماعي

والاقتصادي، أو الخلفية الثقافية للطلاب ويجب على المدرسة العمل على دعم الحاجات الخاصة لكل طالب وأيضا أشارت وارنوك Warmock في تقريرها عام ١٩٧٨ كما ورد (سحر الخشرمي، ٢٠٠٠) إلى ثلاثة أشكال للدمج المكاني، الدمج الاجتماعي، والدمج الوظيفي.

١ - الدمج المكاني Locational Integration:

يقصد به اشتراك مؤسسة مدرسة التربية الخاصة مع مدرسة التعليم العام بالبناء المدرسي فقط، بينما يكون لكل مدرسة خططها الدراسية الخاصة وأساليب التدريب وهيئة التدريس الخاصة بها ويجوز أن تكون الإدارة واحدة لكليهما، حيث يكون هناك تفاعل قائم بين مدرسة التربية الخاصة والمدرسة العادية من خلال تحويل بعض الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة إلى المدرسة العادية لبعض الوقت برفقة معلمهم.

ومن الممكن أن يكون الدمج المكاني غير فعال في إجراء التواصل بين التلاميذ خاصة إذا لم تجري تحضيرات مسبقة وإشراف مناسب لإحداث تفاعل ما بين الطلاب العاديين وغير العاديين.

٢ - الدمج الاجتماعي Social Integration:

يلتحق الطالب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في فصول أو وحدات خاصة إلا أنه يتقاسم الأنشطة الأخرى كالأكل واللعب والتفاعل مع الأقران العاديين، ومن الممكن أيضا أن يشارك في الأنشطة الاجتماعية الأخرى التي تنظم خارج الفصل الخاص.

٣ - الدمج الوظيفي أو الأكاديمي Functional & Academics:

يمكن تحقيق هذا النوع من الدمج عندما يقود الدمج الاجتماعي والمكاني للطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة مع العاديين إلى المشاركة في البرامج الأكاديمية مع هؤلاء الأقران، وهو أكثر أشكال الدمج تحقيقا للتفاعل والتواصل ما

بين الطلاب، حيث ينضم الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بشكل جزئي أو كلي للفصول العادية ويشاركوا في كل النشاطات المدرسية.

ويشترط في هذا النوع من الدمج توفر الظروف والعوامل التي تساعد على إنجاحه، ومنها تقبل الطلاب العاديين للطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، وتوفير معلم التربية الخاصة الذي يعمل جنبا إلى جنب مع المعلم العادي وتوفير طرق تعليمية مناسبة لإيصال المادة العلمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على مواجهة الصعوبات التي تعترض طريق الإدماج كاتجاهات الآخرين وأساليب التقييم والتشخيص وغيرها.

رابعاً: فوائد الدمج:

■ عندما يشترك التلميذ ذوي الإعاقة في فصول الدمج ويلقي الترحيب والتقبل من الآخرين فإن ذلك يعطيه الشعور بالثقة بالنفس، ويشعره بقيمته في الحياة ويتقبل إعاقته، ويدرك قدراته وإمكاناته في وقت مبكر، ويشعر بانتمائه إلى أفراد المجتمع الذي يعيش فيه. كما أن التلميذ ذوي الإعاقة في فصول الدمج يكتسب مهارات جديدة مما يجعله يتعلم مواجهة صعوبات الحياة، ويكتسب عددا من الفرص التعليمية والنماذج الاجتماعية مما يساعد على حدوث نمو اجتماعي أكثر ملائمة له، كما يوفر الدمج الفرص لإقامة العلاقات التي يحتاج إليها للعيش والمشاركة في الأعمال والأنشطة الترفيهية ويشجعه على البحث عن حياة أكثر عادية، ويمد الدمج التلميذ بنماذج شخصية وسلوكية واجتماعية للتفاهم والتواصل وتقليل الاعتماد المتزايد على الوالدين (إيمان كاشف، وعبدالصبور منصور، ١٩٩٨).

■ والتلميذ في حاجة إلى نموذج من أقرانهم ليقتمدوا به ويتعلموا منه، و التلميذ ذوي الإعاقة هو أحوج ما يكون لهذا النموذج والقذوة، ولعله يجد هذا النموذج في التلميذ العادي فيقوم بنقله سلوكه ويتعلم منه المهارات المختلفة وتعليم التلاميذ ذوي الإعاقة في قاعات دراسية مشتركة، يمكن التلاميذ ذوي

الإعاقة ملاحظة كيف يقوم زملاؤهم العاديين بأداء المهام الموكلة إليهم، وطريقتهم في حل مشكلاتهم الاجتماعية والعملية.

■ كما أثبتت الدراسات أن لسياسة الدمج أثارا إيجابية تجاه الناحية النفسية، من خلال تحسن مفهوم الذات وزيادة التوافق الاجتماعي للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية عند دمجهم مع التلاميذ العاديين، كما تبين من هذه الدراسات أن اختلاط التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية بالتلاميذ العاديين كان له أثره الإيجابي في تحسن مفهوم ذوي الإعاقة العقلية عن ذاتهم (هشام عبدالله، ١٩٩٨).

وتعد دراسة (Hansen & Boody (1998) والتي هدفت إلى المقارنة بين إدراكات الطلاب في التعليم العام والطلاب ذوي الإعاقة الذهنية في صفوف الدمج عن البيئات الصفية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٢ طالبة في أحد المدارس المتوسطة، يتلقى ٣٧ طالبة منهم خدمات التربية الخاصة (في الصفوف السادس والسابع والثامن تقع المدرسة في منطقة نائية في وسط غرب Iowa في الولايات المتحدة الأمريكية. استخدمت الدراسة مقياس البيئة الصفية الصورة ، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين إدراكات الطلاب في التعليم العام و صفوف الدمج عن البيئة الصفية، وهذا يعني أن الجهود التي تبذلها المدرسة المتوسطة لدعم الدمج هي جهود مثمرة ونافعة، وأن إدراكات الطلاب المعاقين ذهنية في صفوف الدمج إيجابية عن البيئة الصفية مثل إدراكات الطلاب في التعليم العام.

حيث هدفت دراسة أمل زكريا القاضي (٢٠١٥) الى معرفة فعالية برنامج لتحسين التواصل بين الطلاب العاديين والمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم في روضات الدمج تكونت عينة الدراسة من ثلاثين طفلاً من الطلاب العاديين ذكور، وإناث، و٦ أطفال معاقين ذهنياً ” قابلين للتعلم ” تتراوح نسبة ذكائهم بين ٧٠ درجة ذكاء - وسيتم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحدهما ضابطة يبلغ عددها ١٥ طفل من الطلاب العاديين، وثلاث أطفال معاقين ذهنياً القابلين للتعلم، والأخرى تجريبية يبلغ عددها ١٥ طفل من الطلاب العاديين، وثلاث أطفال معاقين ذهنياً القابلين للتعلم. أدوات

الدراسة: وقائمة معايير التواصل للغوي والاجتماعي والوجداني لتحسين التواصل بين الطلاب العاديين، والمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، مقياس لتحسين التواصل بين الطلاب العاديين والمعاقين ذهنياً ” القابلين للتعلم ، وبرنامج لتحسين التواصل بين الطلاب العاديين والمعاقين ذهنياً ” القابلين للتعلم ” فيروضات الدمج .

خامساً: المشكلات المرتبطة بالدمج:

على الرغم من الإيجابيات إلا أن هناك سلبيات ومشكلات قد تواجه دمج ذوي الإعاقة العقلية مع العاديين في المدارس العادية وتذكر ريم الأحمري (٢٠١٢) أن أبرز السلبيات هي:

- قد يؤدي عدم توفر معلمين مؤهلين جيدة في مجال التربية الخاصة للعمل مع التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في المدارس العادية إلى إفشال برامج الدمج مهما تحققت لها من إمكانيات.
- قد يؤدي الدمج إلى زيادة عزلة التلميذ ذوي الإعاقة عن المجتمع المدرسي وخاصة عند تطبيق فكرة الدمج المكاني من خلال الفصول الخاصة أو غرف المصادر.
- قد يساهم الدمج في تدعيم وإثبات فكرة الفشل عند التلميذ ذوي الإعاقة العقلية وبالتالي يؤثر على مستوى دافعيتهم نحو التعلم وتدعيم المفهوم السلبي عن ذاتهم وأنفسهم خصوصا إذا كانت المتطلبات المدرسية تفوق المعوق وإمكانياته (عمر نصرالله، ٢٠٠٢)
- وجود فصول الدمج في المدارس العادية تحرم التلميذ ذوي الإعاقة العقلية من الخدمات والبرامج الخاصة المتوفرة في مدارس التربية الخاصة، مما يؤدي إلى تأخرهم في الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والوظيفية (هشام عبد الله، ١٩٩٨).

- حدوث بعض المشكلات بين التلاميذ العاديين و التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية يؤدي إلى اعتداء التلاميذ العاديين على التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية سواء باللفظ أو الإشارة أو الضرب، أو العكس قيام التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية بالاعتداء على التلاميذ العاديين.
- تؤدي الاتجاهات السلبية التي توجد لدى معلم المدرسة العادية و التلاميذ العاديين إلى جعل عملية دمج ذوي الإعاقة العقلية في المدارس العادية تجربة تعليمية سيئة.
- ينتج عن الدمج عدم تقبل إدارة المدرسة العادية والهيئة التدريسية و التلاميذ العاديين الفكرة الدمج وهذا يؤدي إلى صعوبة تقبل العاديين لذوي الإعاقة والتعاون معهم والاستهزاء بتصرفاتهم وتقليدهم.
- قد يعمل الدمج على زيادة الفجوة بين التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية وباقي تلاميذ المدرسة خاصة أن المدارس العادية تعتمد على النجاح الأكاديمي والعلامات كمعيار أساسي للحكم على الطلاب.
- يؤدي الدمج إلى زيادة العزلة الاجتماعية بين التلاميذ العاديين وذوي الإعاقة العقلية في برامج الدمج حين لا تسمح ظروف التلاميذ ذوي الإعاقة في المشاركة مع أقرانهم العاديين بالبرامج والأنشطة المدرسية المختلفة: الرياضية والفنية والموسيقية والاجتماعية مما يزيد من عدد فرص الإحباط النفسي لدى ذوي الإعاقة
- (مريم الأشقر، ٢٠٠٣، ٦٣).
- عدم إعداد الخطط التربوية وطرق التدريس المناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة من قبل لجان الاختصاص فلا بد من إعداد الخطة التربوية الفردية المناسبة لكل تلميذ من قبل اللجان ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

- بعد بعض مدارس الدمج عن المناطق السكنية لبعض التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية هذا يؤدي إلى استمرار غيابهم عن المدرسة وعدم توفر وسائل المواصلات لنقلهم إلى مدارسهم.
- عدم توفير الخدمات الطبية المناسبة داخل المدارس التي تضم فصول الدمج، لان التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية أكثرهم يعانون من مشكلات صحية، فلا بد من إخضاعهم الفحص طبي دقيق قبل إلحاقهم بفصول الدمج.
- وجود تفاوت في العمر الزمني بين التلاميذ المدمجين من ذوي الإعاقة العقلية و التلاميذ العاديين في المدرسة.
- عدم توفير الخدمات المساندة والتي تعتبر جزء رئيسي لبرنامج الدمج، فالافتقار يكون لبرامج تعديل السلوك وبرامج العلاج باللعب، وبرامج علاج عيوب النطق، إلى جانب عدم تأهيل وتدريب الأخصائيات النفسيات لمثل هذه البرامج

(فاروق محمد صادق، ١٩٩٨).

- معظم المباني المدرسية المتخصصة للدمج تفتقر للتصميمات والمرافق التي تناسب ذوي الإعاقة العقلية وهذا يشكل صعوبات تحد من قدرتهم على ممارسة الأنشطة

(ناصر الموسى، ١٩٩٢) .

المراجع

- أمل زكريا القاضي. (٢٠١٥). برنامج لتحسين التواصل بين الطلاب العاديين والمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم في روضات الدمج ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الطلاب. جامعة القاهرة
- ريم منصور الأحمرري (٢٠١٢). الرضا المهني لدى أفراد الإعاقة الذهنية وعلاقته بالتفاعل الصفي لدى الطالبات المدمجات وغير المدمجات في المملكة

العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشوره ، البحرين، جامعة
الخليج العربي، كلية الدراسات العليا.

سحر أحمد الخشرمي (٢٠٠٠). دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة
في المدارس العادية. الرياض: دار المصمك للدعاية
والإعلان

عادل على الأحمد (٢٠٠٥). الفروق في المهارات الاجتماعية والمشكلات
السلوكية بين تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي الإعاقة العقلية البسيط
المدمجين وغير المدمجين في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، جامعة
الخليج العربي، البحرين.

فاروق الروسان (٢٠١٣) . قضايا ومشكلات في التربية الخاصة . عمان : دار الفكر
للنشر والتوزيع

فاروق محمد صادق (١٩٩٨). من الدمج إلى التالف والاستيعاب الكامل: تجارب
وخرات عالمية في دمج الفراء المعوقين في المدارس والمجتمع
وتوصيات إلى الدول العربية. ندوة تجارب دمج الشخاص ذوي
الاحتياجات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي
التطلعات والتحديات البحرين: جامعة الخليج العربي.

محمد عبدالرازق هويدي (١٩٩٨). مقدمة ندوة تجارب دمج الأشخاص
ذوي الاحتياجات الخاصة في دول مجلس التعاون الخليجي التطلعات
والتحديات ، جامعة الخليج العربي، البحرين.

مريم صالح الأشقر (٢٠٠٣). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع. الدوحة:
مطبوعات الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

هشام إبراهيم عبدالله (١٩٩٨). تنمية المهارات الاجتماعية مدخل لدمج الأفراد ذوي
الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية والحياة العامة، ندوة

تجارب دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دول مجلس
التعاون الخليج التطلعات والتحديات البحرين، جامعة الخليج العربي.

Daly, J. & Wiemann, J. (2022). Strategic – interpersonal communication. New york : Lawrence Erlbaum Associates, Inc.

Florian, L. (2005). Inclusive practice: What, why, and how? In K. Topping and S. Maloney (Eds.), The Routledge Falmer reader in inclusive education. (pp. 29-30). Abbingdon: Routledge.

Hansen, L. &Boody, R. .(1998). Special education students' perceptions of their mainstreamed classes. Education, 118, 610-615.